مع العسكر وحمل معه عايشة وتكلم فيها اهل الافك وقالوا
ما قالوا حتى نزل قوله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
الى قوله تعالى الطيبات للطيبين وهي سبعة عشر آية نزلت في براءة
ومنها غزاة ذي قرد وذلك ان ناسا من الاعراب قد مروا
وساقوا الابل من بعض نواحي المدينة فخرج اليهم رسول الله
ابا قتادة الانصاري مع جماعة من اصحابه فاستردّ منهم ورجعوا
ومنها غزاة الحديبية خرج النبي عم الى العمرة فنزلوا بعسفان
ثم نزلوا بالحديبية وهو اسم البير فسمّي تلك المحلة باسم بيرها
وكان بينهم وبين المشركين الرمي بالحجارة ومنها غزاة الخندق
وذلك ان اهل مكة وجماعة من الاعراب اتوا المدينة مقدار ثمانية
عشر الف رجل وهم الاحزاب وحاصروا المدينة فامر رسول الله
بحفر الخندق كيلا يدخلها المشركون في حال غفلتهم فكانوا
هناك عشر ايام او اكثر فارسل الله تعالى عليهم ريحا باردة فانهزموا
فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم
جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها الى قوله تعالى وكفى الله

المومنين

المومنين القتال ومنها غزاة بني قريظة كانت يقرب من المدينة
كان بينهم وبين النبي عم عهد فنقضوا العهد بقدوم الاحزاب
فلما هزم الله تعالى الاحزاب اتاهم رسول الله وحاصرهم حتى نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فحكم بان يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم
فقتل رسول الله مقاتلهم وهم اربعمائة وخمسون ويقال اكثر وفيهم
حيي بن اخطب وكعب بن اسد وذلك قوله تعالى وانزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب اى عاونوهم من صياصيهم يعني من حصونهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا
ومنها غزات ذات الرقاع قد صلى في تلك الغزاة صلاة الخوف
وقد كان اصحاب الصفة حفاة وكانوا يلغون الحرق باقدامهم
من شدة الطريق وكان يسقط الرقاع والخرق فسميت غزاة ذات
الرقاع وقيل انما سميت ذات الرقاع لان الموضع الذي انتهوا
اليه جبل فيه خطوط صفر وحمر وبيض كانها رقاع ومنها
غزاة خيبر كانت في سنة ست للهجرة حتى فتحها واستولى عليها
ومنها غزاة موتة بعث رسول الله عم رجالا من المهاجرين والانصار

Copyright © King Saud University